



الشهيد

✽ لؤب سراج ✽

•••

حل رأيه ؟

حل رأيت اصابة الطفل على شفتيه ، والنور الالهي في عينيه ؟

حل رأيت النار الملتببة في نضه ، والمعجبة الكامنة في صدره ؟

حل رأيه يقابل البغضاء بالحب ، والمظلم بالاحسان ؟

قلبه أكبر من قلوب البشر ، ونفسه أعنى من الاعماق .

رقيقة كالنسيم عواطفه ، وصلية كالتقولاذ ارادته .

لين مع الضعفاء ، وقاسم مع الاقوياء .

يمغلي كل شيء ، ولا يطلب شيئاً .

جبار يسير في طليعة الأمم ، وسراج يضئ - لانارة الشعوب .

جسر تعبر عليه الإنسانية من وادي الظلم والمبودية إلى سهول العدل
 والاستقلال ، ومن كهوف الظلمة والجهل إلى قديم المعرفة والنور .
 شمعة تقذفها الآلهة إلى الأرض فتطفئها يد الجهال والظنآنة .
 فضله يعم الجميع ، والموت جزاء التفضل .
 في توقد عينيه جمال الصبر ، وفي سكون نفسه راحة الإبدية .
 حياته زيت في مصباح التندر
 وروحه خمر تثير الدماء .
 حاجته في الحياة واحدة ، واليها يسر بكل قواء .
 في كل أمة له مثال ، وفي كل أرض له تمثال .
 الله تكرمه الشعوب : وتقدس الأمم - بمد الأوان .
 حياته نور ، وموته خلود .
 فما أجماله حياً ! وما اعظمه ميتاً !

